

## للنشر الفوري

### يحتاج الالتزام العالمي الهام لمكافحة التبغ إلى متابعة سريعة وحازمة

واشنطن 19 أيلول- صرح تحالف الاتفاقية الإطارية أنه ينبغي تهنئة زعماء العالم لالتزامهم بمكافحة أقوى للتبغ.

قال لوران هوبر، المدير التنفيذي لتحالف الاتفاقية الإطارية: "نحن متفانلون للغاية لأن الإعلان السياسي المتفق عليه اليوم في الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة حول الأمراض غير المعدية يلزم الحكومات بالإسراع في تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ". وقال أيضاً: "إن هذا اعتراف على أعلى المستويات السياسية أن الاتفاقية تحتاج إلى مزيد من الموارد والى إرادة سياسية أقوى لتكون فعالة بشكل كامل".

وأضاف هوبر "سيكون دورنا الآن دعم أطراف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ للإسراع بتحويل الوعود التي أعطوها في القمة إلى عمل على أرض الواقع لكبح جماح وباء التبغ".

يسلط الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع (قمة الأمم المتحدة للأمراض غير المعدية)، التي تختتم الثلاثاء، الضوء على الدور الذي لعبه تعاطي التبغ كعامل الخطر الرئيسي للأمراض غير المعدية، والتي تعتبر مسؤولة عن نحو ثلثي الوفيات سنوياً، والتي يتزايد عددها في العالم النامي.

يلزم هذا الإعلان الحكومات أيضاً بالإسراع في تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية، ومعاهدة التبغ العالمية التي تشمل مجموعة واسعة من التدابير الرامية إلى إنهاء تعاطي التبغ. وتشجع الوثيقة الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة لتصبح أطرافاً في الاتفاقية الإطارية، وقد شارك في المعاهدة حتى الآن 174 طرفاً.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة على أهمية أحد تدابير الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ على وجه الخصوص وهو - فرض الضرائب على منتجات التبغ - كوسائل هامة وفعالة للحد من استهلاك التبغ"

وأشار تحالف الاتفاقية الإطارية إلى أنه على الرغم من الاعتراف بالدور الهام لمكافحة التبغ، إلا أن الإعلان السياسي مقصّر من ناحية العمل على معالجة مشكلة الأمراض غير المعدية. إذا لم يتم تكثيف الجهود الحالية، سوف تتسبب الأمراض غير المعدية الرئيسية الأربعة بخسائر اقتصادية للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بما يقارب 500 بليون دولار أمريكي سنوياً بين عامي 2011-2025 (بمتوسط 25 دولاراً للشخص الواحد سنوياً في البلدان المنخفضة الدخل، و50 دولاراً في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، و139 دولاراً في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى)، وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وفي المقابل، فقد توقعت منظمة الصحة العالمية أن تكون كلفة وضع سلسلة من التدابير الوقائية والعلاجية 'best-buy' في حيز التنفيذ، بما في ذلك مكافحة التبغ، 11.4 بليون دولار سنوياً (أقل من دولار واحد في البلدان المنخفضة الدخل إلى ثلاثة دولارات في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى).

ومع ذلك، فقد فشلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المشاركة في الإعلان في الاتفاق على الهدف الشامل للحد من وفيات الأمراض غير المعدية، وأجل وضع أهداف لتدابير مثل الحد من استخدام التبغ والملح. حتى عام 2012. وقد لاحظ تحالف الاتفاقية الإطارية أنه سيكون من المهم إشراك المنظمات غير الحكومية في عملية تطوير مؤشرات وأهداف لأنها توفر حماية فعالة ضد محاولات التدخل من قبل صناعة التبغ، ووسيلة لإشراك أكبر للسكان، ومصدر للخبرة والتجربة.

وفقاً لهوير "ينبغي البدء بالعمل مباشرةً على تنفيذ مراقبة الأمراض غير المعدية والوقاية منها على المستوى الوطني وليس من الضروري الانتظار لتحديد الأهداف العالمية. وبشكل خاص تدابير الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التي تم بالفعل الاتفاق عليها وهي واضحة ومسندة على البرهان ولها قيمة مالية جيدة جداً."

وأضاف " أنه من الممكن البدء فوراً بالإسراع في تطبيق الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ."

لمزيد من المعلومات الاتصال مع مدير الاتصالات في تحالف الاتفاقية الإطارية مارتي لوجان في أوتاوا  
**Tel: +1.613.241.3927, ext 302, m: +1.613.617.1179, loganm@fctc.org, Skype: loganjourn**